

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[47] وبالجمله هؤلاء على اعتبار الاقوال المختلفة في تعيينهم احد وعشرون بل اثنان وعشرون رجلا ومراسيلهم ومرافيعهم ومقاطيعهم ومسانيدهم إلى من يسمونه من غير المعروفين معدودة عند الاصحاب رضوان الله عليهم من الصحاح من غير اكتراث منهم لعدم صدق حد الصحيح على ما قد علمته عليها ومن ذلك ما في المختلف للعلامة في مسألة ظهور فسق امام الجماعة ان حديث عبد الله بن بكير صحيح مع انه فطحى استنادا إلى الاجماع المذكور وكذلك في فوائد خلاصة الرجال له ان طريق الصدوق ابي جعفر محمد بن بابويه عن ابي مريم الانصاري صحيح وان كان في طريقه ابان بن عثمان وهو فطحى لان الكشى قال ان العصاة اجمعت على تصحيح ما يصح عنه وفي شرح الارشاد لشيخنا المحقق الفريد الشهيد في كتاب الحج في مسألة تكرار الكفارة بتكرار الصيد عمدا أو سهوا وصرح الصدوق والشيخ في النهاية والاستبصار وابن البراج بعدم التكرار وعمدا لقوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه والتفصيل قاطع للتشريك فكما لا انتقام في الاول فلا جزاء في الثاني ولان الصادق ع فسر الآية بذلك في رواية ابن ابي عمير في الصحيح عن بعض اصحابه وفي شرح الشرايع لبعض الشهداء من اصحابنا المتأخرين في مبحث الارتداد لا تقتل المرأة بالردة وانما تحبس دائما على تقدير امتناعها من التوبة فلو تاب قبلت منها وان كان ارتدادها عن فطرة عند الاصحاب لصححة الحسن بن محبوب عن غير واحد من اصحابنا عن ابي جعفر ع وابي عبد الله عليه السلام ونظائر ذلك في كتبهم واقاويلهم كثيرة لا يحويها نطاق الاحصاء والحق الحقيق بالاعتبار عندي ان يفرق بين المندرج في حد الصحيح حقيقة وبين ما ينسحب عليه حكم الصحة فيصطلح
